العدد ٢٠٠ — ٩٩

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا: عشرة فرنكات

لجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول:

عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٥ كانون اول غ · و ١٢ كانون اول ش · سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ١٦ محرم سنة ١٣٣١

القيمون ومال الامة

نشرت جريدة «الماتن» في العدد ٠٥١٨ الصادر في ١٤ الجاري البرقية الاتية لمراسلها في «تورين» من مدن ايطاليا:

«التمس انج سارتو موزع البوسطة ان يزاد مرتبه الشهري فأنعم عليه باكرام سنوي قدره ثمان ليرات جزاء اخلاصه في مأموريته وسابق خدمته الحسنة».

الامر الذي لا ريب فيه هو ان القراء سيجدون هذا الخبر تافهاً لاول وهلة ويتساآلون عمّا اصابنا حتى اوردناه في مقال اوليّ. ولكنهم سيضطرون لتغيير فكرهم. والوقوف مثلنا وقفة المعجب بما يسمع او يقرأ متى اتممنا ما ذكرته الماتن. وقلنا لهم ان انج سارتو هو شقيق قداسة البابا الحالي بيوس العاشر...

بيوس العاشر الذي يعنو له اكثر من مئتي مليون نسمة من الكاثوليك. بيوس العاشر المعقل الذي تلتجيء اليه ملوك الارض في الازمة والخطوب. بيوس العاشر القاطن اعظم واقدم وافخر بلاط ملوكي شادته يدُ الانسان. بيوس العاشر الذي يرسل سنوياً عشرات الملايين من المساعدات الى افريقيا والشرقين الاقصى والادنى. بيوس العاشر الذي يستطيع بكلمة بسيطة ان يغني من يشاء: بيوس العاشر ترك اخاه موزعاً للبريد يُعيل عياله بكده. ويكتسب من تعبه. ويأكل خبزه بعرق جبينه.

ذلك لان البابا الحالي لم يستول عليه الجشع والشره. ولا استشرف للغنى. ولا ابطره الجاه والسعة. ولا طمع في ما هو بين يديه من اللهى. لاعتقاده بان المال مال الامة وما هو الا امين عليه فقط. ففعل مع اخيه كما فعل الامام علي بن ابي طالب وعمر بن عبد العزيز مع ذويهما.

اما الاول فقد طلبت ابنته يوماً ما من القيم على بيت مال المسلمين عقداً جميلاً على سبيل الاعارة لتلبسهُ في العيد وترجعهُ في غده. فدرى ابوها فنزعهُ من عنقها وارجعهُ الى مكانه وعزل القيم. واما الثاني فانهُ اذ كان في احدى الليالي يطالع ما رُفع اليه من امور الامة دخل عليه بعض ذويه ليحادثه بشأنٍ خاص فاطفىء عمر القنديل وقال له الان حادثني لان هذا الزيت هو من بيت مال المسلمين ولا يجب ان يُحرق في غير امورهم.

عندما نسمع عن فعل هؤلاء الملوك الاقدمين. وعن ضنّ بيوس العاشر بما بين لديه على ذوي قرباه: ونقيس ذلك على ما نشاهده باعيننا من سرقة اموال الامة من قبل الحكام. واختلاس اموال الفقراء من قبل القيمين. وتوزيع كل ذلك على الاهل والاقرباء. او عندما نرى من كان بالامس فقيراً متشرداً. او زبالاً. او خادم حانة. او راعي خنازير. اضحى بعد ان تردّى برداء الفقر الاختياري. يتطاول بعنقه الى الثراء. وحشد ما أوتمن عليه من اموال الفقراء. فيأخذ انصبة الاحسان ويوزعها على ذوي قرباه. فينشؤن بها المخازن ويبنون من ريعها القصور. وتراه هو اذا تنقّل تخدمه المصارف المالية. ونقلت له مئات الوف الليرات كما يريد الى حيث يريد. ونرى اقرباء مثل هؤلاء يأتون حفاة. عراة عطاشى وجائعين. الى ان يمتص ذووهم ما يلزمهم من جسم الامة فيشبعوهم ويكسوهم ويملأوا خزائنهم. فتضحى عراة الامس تخطر بالدمقس والحرير. ومحتاجي الخبز يرفسون المائدة برجلهم..

عندما نرى امثال هذا العلق الانساني المتعلق بجسم الامة يمتص دمها ولا يقنع بان يشبع هو بل يختلس منهُ لذوي قرباه ايضاً. نتساءل متى يا ترى تشعر الشعوب بهذا الضيم. وتأنف من هذه المذلة. وتقشط بسكين النشاط والحزم عن جسمها علق هؤلاء الرؤساء والحكام مختلسي اموالها.

يعقوب العيسى

حجة الذئب

معربة بتلخيص

يقتضي عند الكلام عن الحروب ان يفرق بين اسبابها الحقيقية وبين الاسباب التي يدعيها القائمون بها والتي دعوناها هنا «حجة الذئب» (١)

«حجة الذئب» هي قول الحكومات البلقانية بانها تريد رفع الظلم عن ابناء جنسها في مكدونيا والحال انها تريد امتلاك تلك البلاد.

«حجة الذئب» كان ادعاء لويس الرابع عشر ملك فرنسا بان ارث الرجل يجب ان يحصر باولاده من امرأته الاولى فقط والحقيقة ان قوته وقتئذٍ وجيوشه المستعدة جعلته ان يختلق هذا العذر ليحارب النمسا مطالباً بحقوق زوجته ابنة ملكها.

واغرب «حجة للذئب» رواها التاريخ هو اكتساح وليم الظافر النورماندي واستيلاؤه عليها. فقد حكمت الزوبعة مرةً على وريث عرش انكلترا ان يلتجيء لسواحل وليم النورماندي المذكور فاستقبله باحتفالٍ لائق واكرمهُ وقال له انهُ يطلق سراحه ويرد عليه حريته اذا هو تنازل له عن حقوقه في عرش انكلترا بقسمٍ وطلب ان يكون القسم بوضع يد الدوق المقسم على مائدة. فالمذكور حباً بالحصول على الحرية ولعلمهُ ان مثل هذا القسم لا يربطه اتمّ مراد وليم واقسم. وللحال اشهد وليم الحاضرين جميعاً على ما يوجد تحت المائده من عظام القديسين. ولما رفض الدوق الانكليزي القيام بقسمه اقام وليم عليه ارباب الدين واستحصل ضده على حرمٍ من البابا واكتسح مملكته وامامه بيرق القديس بطرس الذي ارسله له الحبر الروماني دلالة على انه يحارب احد الحانثين بيمينهم وهكذا افتتح مملكة الانكليز واستولى عليها وبقيت بيد سلالته حتى الان.

واغرب من هذه الحجة ما فعله لويس الرابع عشر فيما بعد مع حكومة هولاندا فانه كان يتحين الفرص لاكتساحها والاستيلاء عليها فادعى اولاً ان الجرائد التي كانت تنشر في امستردام عاصمة تلك الحكومة لا تألو جهداً في انتقاد ما يجري من الخلاعة في بلاطه الملوكي ولكن هذا السبب لم يكن كافياً فادعى بعد ذلك «بان قد قيل له» ان سفير هولاندا صنع مدالية نقش على احدى جهتيها صورة الشمس وتحتها هذه الكتابة: «الشمس تقف حالما تراني» فاعتبر لويس الرابع عشر ان الاهانة موجهة له لان شعاره كان صورة الشمس وقام بتلك الحرب الهائلة. والامر المضحك انهُ قد ثبت الان ثبوتاً تاماً بانهُ لم توجد مدالية بهذه الصفة قط وادعاؤه «بانه قد قيل له» عنها كان من قبيل حجة الذئب الذي قال للخروف قد قيل لي انك شتمتني.

حجة الذئب كانت ايضاً مسألة غرق الدارعة الاميركية «ماين» في ميناء سانتياغو فان اميركا استندت عليها وحاربت اسبانيا تلك الحرب التي سحقت فيها عمارتها سنة ١٨٩٧. فقد اثبت التحقيق بعد ان غاصوا على الدارعة انهُ لا اثر لطوربيل اسباني فيها بل ان مخزن البارود انفجر كما جرى للدارعة «ليبرته» الفرنساوية

حجة الذئب كانت ايضاً مروحة باي الجزائر حسين باشا. فانهُ في شهر نيسان سنة ١٨٢٧ جرت مناقشة بين قنصل فرنسا وحاكم الجزائر المغربية فتبادل الفريقان عبارات ملؤها الحدة وكان في يد الحاكم مروحة من ريش ناعم اهاب بها على القنصل فكانت تلك الحجة سبباً في حرب دامت ٢٠ سنة

(١) جاء الذئب ليشرب من نهرٍ جارٍ فابصر خروفاً يشرب في اسفل الوادي فقال له لمَ عكّرت عليّ الماء يا خبيث.
— ان الماء يجري من عندك لعندي يا سيدي
— قيل لي انك شتمت ابي في السنة الماضية
— وشاية كاذبة لاني لم اولد الا في هذه السنة
— اذاً اخوك هو الذي شتمني.
— انني وحيد فريد وليس لي اخوة.
— ان لم يكن اخوك فهو احد اهلك او ذويك. وسآخذ تاري منك. قال هذا وافترسهُ.

استوات في نهايتها فرنسا على تلك البلاد حجة الذئب كان ايضاً ذلك الشجار الذي حدث بين فريق من الاهالي بعضهم دانماركيون وبعضهم المانيون في مقاطعة هولستين فعوضاً من ان تفصل هذه الحادثة امام قومسيير البوليس اتحدت المانيا والنمسا وفصلتاه بحرب هائلة ضد مملكة الدانمارك سنة ١٨٦٤ اخذتا فيها منها عدة مقاطعات ·

على انه مهما كانت هذه الحجج التي دعيناها بحجة الذئب واهية فهي كانت اسباباً يستند عليها واما اليابانيون فقد اخترعوا قاعدة جديدة لاشهار الحرب لا تحتاج (لحجة الذئب) بما فعلوه من الدخول ليلاً الى بورت ارثر واغراقهم المدرعات الروسية ومباشرتهم الحرب بلا تنبيه ولا انذار وربما تصبح هذه القاعدة في السنين القادمة متبعة من بقية الدول التي تصر على الحرب ·

تلغرافات روتر الاخيرة

في ٢٢ و٢٣ ك ١

لوندرا — اعتمدت الحكومة العثمانية على تعيين ٤ مستشارين انكليز وارسالهم لمساعدة الولاة في البلاد الارمنية ·

ومنها — ان الوفاق المستحكم بين السفراء لا وجود له بين معتمدي الصلح · فان وكلاء تركيا اخذوا تعليمات بان يشرطوا تموين ادرنه ·

ومنها — اجتمع مفوضو الصلح في هذا المساء (مساء الاحد) مدة ساعتين ولم يتفقوا على تموين ادرنه ولا على توقيع اليونان على معاهدة الهدنة وسيعودون الى هذا البحث في جلسة الاثنين بعد الظهر · وتقول النشرة الرسمية عن اعمال هذه الجلسة ان مفوضي الاتراك شرطوا تموين ادرنه مقابلة لدخول مرخصي اليونان في المذاكرة اما البلقانيون فقالوا ان مسألة تموين ادرنه قد رفضت بموجب الهدنة فطلب الاتراك تعليمات جديدة من حكومتهم ·

وتقول شركة روتر ان طلب الاتراك تموين المدن المحصورة يقصد منه تخفيف تعاسة المحصورين فقط ·

ومنها — قابل ملك انكلترا معتمدي الصلح وتحادث معهم نصف ساعة ·

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٨ و٢١ ك ١

عمل امس محافظ لوندرا وليمة لمرخصي الصلح حضرها رئيس الوزارة وناظر الخارجية وبعض اكابر الانكليز فاجاب رشيد باشا على خطاب المحافظ مبيناً ما بين تركيا وانكلترا من علاقات المودة القديمة وقال فنزيلوس انهُ يأمل عقد صلح وطيد · — سحبت روسيا عساكرها عن حدود المانيا — حصل هياج في الجبل الاسود ضد الحكومة والعائلة المالكة لما نال الجنود الجبلية من الفشل في اشقودره — وصل انور بك الى الاستانة من بنغازي ·

(رسمي) بتاريخه — بناء على اشعار قومندان الجيش الغربي انه بعد محاربة دامت خمسة ايام في جوار يانيه نكل جيشنا بقوات اليونان تنكيلاً كبيراً واحرز نصراً مبيناً — في المحاربة البحرية الاخيرة كانت خسارتنا شهيداً واحداً وثلاثة جرحى فقط ولا صحة قطعياً لما تكتبه مطبوعات اوروبا زيادة عن هذا العدد — لاجل المذاكرة في اصلاح ارمينيا استدعي مجلس الوكلاء بعض اكابر الارمن الموجودين في الاستانة

الاستانة في ٩ و٢٢ ك ١

وصل هرانت بك الى لوندرا وقد تداول مرخصونا حسب التعليمات التي وردت لهم معه ولا تعرف النتيجة — تقول جريدة «بوليتكا» ان مسألة الارناؤوط ستحل باعطاء البانيا الاستقلال الاداري تحت سيادة الدولة العثمانية — قابل ملك الانكليز المرخصين مقابلة ودية للغاية وقال لرؤوسائهم انهُ يتأمل ان تقترن مساعيهم بالنجاح — في اجتماع السفراء تقرر عدم اعطاء الجزر لليونان ·

الاستانة في ١٠ و٢٣ ك ١

في اجتماع امس طلب مرخصونا مقابلةً لدخول مرخصي اليونان في المذاكرة ان ترسل المؤون الى المدن المحصورة فقال البلقانيون ان هذه المسألة حلت في شروط الهدنة فلا صلاحية لتركيا بان تعيد البحث فيها فطلب مرخصونا تعليمات جديدة ·

سيؤلف قومسيون من ٧ اشخاص ٣ اسلام و٣ ارمن وواحد مستشار انكليزي للاصلاحات في الاناضول وقد طلب الانكليزي ليحضر سريعاً الى الاستانة — اصابات الكوليرا تتناقص في الاستانة ·

الاستانة في ١١ و٢٤ ك ١

(رسمي) — اطلق اسطولنا النار على ست سفن حربية يونانية بين جزيرتي «ايمروز» «وبوزجه» وضيق على غواصة كانت معها فهرب الجميع الى جزيرة بوزجه · فتبعهم اسطولنا الى الجزيرة مداوماً اطلاق النار فظهر الاسطول اليوناني الذي كان مختفياً هناك ولكنه لم يبتعد من الجزيره · اسطولنا استمر يطلق على الجزيرة والسفن عن بعد ١٤ الف يرد ولما كان الوقت ليلاً والمسافة بعيدة لم يعرف مقدار خسائر العدو ولكن ثبت لنا من هذا الاستكشاف ان اسطوله يتجنب مقابلة اسطولنا — وقع وزير خارجيتنا وسفراء الدول المعظمة على لائحة الاصلاح لجبل لبنان

متفرقات عن الحرب

حسن التخلص

سأل الباب العالي السير ادورد غراي وزير خارجية انكلترا لم اهمل دعوة سفير الدولة توفيق باشا الى مؤتمر السفراء الذي يعقد الان في لوندره فاجابهُ ان ذلك كان في صالح تركيا لاننا لو دعونا سفيرها لوجب علينا ان ندعو معتمدي الحكومات الاربع البلقانيه فيكون توفيق باشا في المؤتمر واحداً امام اربعة اخصام

عرب الملك

عرب الملك هي قرية تبعد ٦ ساعات عن اللاذقية بين بانياس وجبله واقعة على شاطئ نهر السن قرب البحر ويظن ان الحكومة سترسل اليها عائلات عديدة من مهاجري الروملي لانها ارسلت تطلب بعض افادات تتعلق بها من ولاية بيروت

بعد الهدنة

روى مراسل جريدة «الجورنال» ان الجنود التركية على اثر الهدنة اقتربوا من معسكر البلغاريين وصاروا يتحادثون كالاصدقاء والبعض من الجنود التركية كان وقتئذٍ جائعاً فصارت الجنود البلغارية تقذف عليهم انواع الاكل بدلاً من رصاص البنادق

انكلترا في فلسطين

نشرت جريدة (نيراست) الانكليزية رسالة لمكاتبها في القدس من جملة ما جاء فيها قوله :

ان الامن لم يزل مستتباً في المدينة المقدسة وملحقاتها · والشعوب الاسلامية هادئة لا حركة ولا هياج عندها من جراء الحرب مع ان الفريق الاكبر يظن وظنه فاسد بان انكلترا تفكر في ضم فلسطين الى مصر · حتى انهُ قبل بضعة ايام ذهب جمع غفير من الاسرائيليين الى محطة القطار ظناً منهم بان عساكر انكليزية ستصل في ذلك المساء الى القدس · وهذه الاشاعة اثرت في الافكار حتى اكد البعض بان خمسين جندياً انكليزياً صاروا ضمن المدينة · والذي اظنه ان اشاعة ذهاب بعض مشائخ جبل نابلس المسلمين الى مصر ومقابلتهم العميد الانكليزي وطلبهم ضم فلسطين الى مصر لا يخلو من بعض الصحة

(فلسطين) ان ما يتعلق بالنابلسيين والاسرائيليين في هذه الرسالة هو كذب ومحض افتراء من مراسل تلك الجريدة ·

الاصلاح في بيروت

اتماماً لما كتبناه عن حركة الاصلاح في بيروت نعرب عن احدى الجرائد الاوروبية هذا الخبر قالت :

كان والي بيروت كتب للاستانة عن تشبث الاهالي بطلب الاصلاحات المقتضية فاجابته الاستانة هكذا : عندما يفتح مجلس المبعوثان يطرح مبعوثو كل ولاية ما عندهم من الاقتراحات بشأن اصلاحات ولاياتهم» · فهذا الجواب التسويفي) لم يقنع الاهالي و كدرهم وقامت الجرائد الاسلامية تندد بهذه الوعود الابدية التي كثرت وتشابهت ولم ينجز منها شيء · وقالت الجريدة الاوروبية المذكورة والذي يلاحظ مع الاستغراب هو سكوت الجرائد المسيحية في بيروت عن الخوض في هذا البحث

اخبار شتى

— تقول الاجبشن غازيت ان روسيا تعارض في تعيين البرنس احمد باشا فؤاد حاكماً على البانيا كما تعارض في تعيين اي برنس كان من العائلة السلطانية

— قال دانف المعتمد البلغاري في حديث له ان اليونان حليفتنا وكل خلاف بيننا وبينها لا اهمية له · اما سلانيك فلا نتكلم عنها قبل ان نفصلها عن تركيا ومتى فصلناها نتكلم بشأنها · اما تركيا فالاوفق ان تترك لنا ادرنه لانها ستكون جارتنا وخير لها ان تكون جارة امة قد شبعت واكتفت من ان تكون جارة امة جائعة

— · كذبت جريدة الدايلي تلغراف الانكليزية ما كانت اشاعته من عزم حكومة انكلترا على بيع المدرعتين اللتين اوصت عليهما الدولة العثمانية الى دولة خلافها

— روت صحف العاصمة ان الحكومة فوضت مأموري الاجرا ان يسجنوا من لا يدفع ماعليه للمجالس البلدية

— · اوقف احد انفار البوليس عربة طلعت بك وطلب منه ان يتبعه فابى الا بورقة جلب ومنعه من الصعود الى العربة ثم ذهب الى مركز المتصرفية فوجدوا ان الورقة التي كانت صدرت بحقه ألغيت · وقالت جريدة ترجمان ان طلعت بك اجتمع على اثر ذلك بناظم باشا ناظر الحربية

— كذبت الجرائد النمسوية ما أُشيع من ان فرقاً من الجيش النمساوي على حدود غاليسيا عصت على قوادها وفرت

— · ذبح الاكراد العجم مفتش الكمارك البلجيكي والاربعة مساعدينه واربعة انفار من حرسه

— ارتفع ملازم الطوبجية نوري افندي في طيارة وسيرها حتى بلغ ارناؤوط كوي ثم رجع بها الى سان استفانوا

— · كذبت شركة بطرسبرج البرقية ما ذكر بان روسيا تمانع في الحال ادرنه بلغاريا

— هجم اهالي قريتي غرغر وجوغو الاكراد على قرية ارمنية بقيادة الزعيم الكردي يعقوب اغا فدافع الارمن دفاعاً رد الاكراد على اعقابهم بعد ان فقدوا ٤ قتلى فيهم الزعيم المذكور

— · اعتمدت النساء المطالبات بحقوق الانتخاب في اميركا على مقاطعة اوائل الزينة والترف والاقتناع بجوز اجربة وفسطان بسيط واحد وعدم ركوب العربات والامتناع عن الذهاب الى المراسح وابقاء

الموضة الواحدة بدون تغيير وذلك ليؤثرن
على اسواق البيع و يفلس تجار البضائع النسائية

اخبار الجهات

حلب

روت جريدة السيف ان الاشقياء في
حلب يستعملون الالبسة العسكرية عندما
يسلبون مال احد من الفقراء وعندما يصلون
الى احدى القري ينفخون « بالبورى »
لنفر الاهالي الى الخارج لظنهم بان الدولة
تطالبهم باصحاب الدعاوي فينهب الاشقياء
البيوت .

بيروت

يسعى والي بيروت في وضع لائحة
الاصلاحات الجديدة التي يرى القراء
ايضاحاعنها في الصفحة الرابعة من هذا العدد
وقد عينت لجنة تحت رئاسة دولته مؤلفة
من الافندية ابراهيم ثابت كامل الصلح مختار
بيهم باترو طراد وان . عدداً كبيراً من
وجهاء المدينة عامل ايضاً على وضع لائحة غير
التي يضعها حضرة الوالي والجنة التي انتدبها
معاونته . وقد قال لسان الاغر بهذه
المناسبة : ان الحكمة الانكليزية تقول « بان
القوانين تنشأ نشوءاً لا توضع وضعاً » فمن
الواجب اعطاء اللوائح الجديدة فسحة من
الزمان لتختمر وتنشأ نشوءاً طبيعياً

حوران

كتب للمقتبس ان معاون المدعي العمومي
سلم فرس احد المظنون عليهم الفار من
وجه الحكومة وطفق يركبها يومياً من داره
الى دائرة العدلية فيربطها في الدائرة
المذكورة ولا يبالي بالروائح الكريهة
المنبعثة من المكروبات المضره

حيفا

وصلت اليها باخرتان ايطاليتان تخفرهما
مدرعة فانزلتا اربعة الاف جندي عثماني من
جيوش طرابلس الغرب ورودس

لبنان

اتصل بجريدة النصير انه قد تقرر الترخيص
لمع ميناءين لبنانيين ترسو في مياههما
البواخر الواحدة في جونية والثانية على الغالب
تكون في الدامور

القدس — لمراسلنا

مصيبتنا مع اليونان

سرق فيما مضى مقدار ٧٠ ساعة من
دكان عبد الحميد القتياني في وسط
... ولما شكا امره للمتصرف السابق
... به اذهب واحضر السرقة من المحل
الذي وضعتها فيه اعتقاداً منه بان الادعا
كذب وهكذا رفض المأمورون التحري
واهملوا المسألة . ففي هذه الاثناء ورد
... من احد السارقين في الاسكندرية
الى مدير البوليس هنا يقول له فيه انه
هو السارق مع رفقاء له احدهم يدعى
نقولا بن جورجي مانس وجميعهم
يونان وسرسرية وان بعض الساعات لم
تزل موجودة عندهم فامسكت الحكومة
نقولا المذكور ورفقاءه الساكنين في
خان القبط ووجدت عندهم قسماً من
الساعات خاصة عبد الحميد القتياني
وجملة اشياء فضية تخص خلاف اشخاص
وفهم انه يوجد من هذه الطائفة قومبانية
لصوص هنا عندهم مفاتيح والات للسرقة
والحكومة تتبع اثارهم .

ومنها — لاحد مراسلينا

شؤون ارثوذكسية

كل صاحب وجدان يقر بلزوم تنقيح
دفتر اجارات دور القدس انما من واجب
المنقح ان يعمل عمله بذمة وخلو غاية

ظهر بين ايدي لجنة الاجارات دفتر
منقح ظن صاحبه انه ساعد الارملة وعضد
الفقير ورفع غير المحتاج . والحال ان
الغاية اعمته فجعلته يمشي في تنقيحه كما
يريد هو لا كما يريد الحق

رفعت يا صاح اسم زيد لان له داراً
ملكاً . فبورك فيك . ولكن لماذا
ابقيت اسم عمر الساكن في ملكه ومعه
مفاتيح دار وقف مغلقة على الفارة مع
ان جيرانه ينامون عشرة في بيت واحد
ثم لماذا ابقيت اسم بكر الذي يأخذ ٢٥
ليرا بدل اجار ورفعت اسم خالد الفقير
الذي بدل اجاره ٧ ليرات فقط . لماذا
راعيت المحسوب . والملتمس . والموظف
والوجيه . والمعتبر الساكن داراً عديده
الغرف اذ لم يجد عنده اثاثاً كافياً لفرشها
فجعل صالوناتها مأوى للدجاج والارانب
وتركت تلك الارملة الساكنة مع اطفالها
في قبو اشبه بقفص دجاج تنبعث منه
الروائح الكريهه

اذا كنتم ايها المصلحون قصدتم
تخفيف القيمة على الدير فانكم تشكرون .
ولكن قبل ان ترفعوا اسم ذلك العاجز
لانه نابلسي وتمنعوا الاجار عن تلك
الارملة لانها يافاوية وذاك اليتيم لانه
ناصري او رملاوي . كان يجب ان
تعلموا ان هولاء الفقراء هم مثلكم من
ابناء هذه الابرشية . والاولى بكم ان
تظهروا شطارتكم في رفع اسماء اولئك
الاغراب حقيقة عن عنصركم . الذين
يأتونكم من الجزر وشممه وثلثق قلمه
فيأخذون احسن واجمل محلات الوقف
فهل سألتم الدير من هم الذين يسكنون
الـ ٣٠١ داراً للوقف ؟ اليس كلهم اغراب
اذا اردتم التوفير على الدير فانا ادلكم
على ابواب التوفير الاتية :

اولاً : ابطلوا عادة استئجار دور
لبعض المأمورين

ثانياً : ابطلوا تلك الالوف التي تصرف
في المواسم والاعياد حباً بالفخفخة
الكاذبة . . . او اقطعوا عادة توزيع
البيض (والطاطلي) وما يتبع ذلك مما
تعرفونهُ . . . او خففوا من جيش
المغاربة الذي في الدير الذي يتقاضى
المعاشات او . او . الخ .

ثالثاً : اجعلوهم لا يصرفوا على سامرتهم
في اللوكندات .

رابعاً : ان يرفع الدير عن عاتقه مثل
هولاء المصلحون الذين يبتزون منه اكثر
كثيراً مما سيوفرونه عليه من اجارات
الفقراء والسلام .

حماه

من اخبارها ان اكياس البريد الوارد
اليها تذهب برمتها بطريقة النسيان الى حلب
ثم تعود اليها . . . فنطلب الغاء البوستات
الاجنبية !!

اخبار محلية

الى اهل الحمية والمروءة

(تحت رعاية سعادة قائمقامنا المفضال)

سيمثل فريق من الشبان رواية
(ناكر الجميل) في قهوة (الظرافية)
اعانة لفقراء عائلات المجاهدين وذلك
مساء الخميس (غداً) فنحث اصحاب
الغيرة والحمية على الاقبال على حضور
هذه الرواية النفيسة ولهم من الله الاجر
ومن الانسانية الشكر الجزيل .

عيد الميلاد

يصادف في هذا النهار عيد الميلاد
المجيد عند الطوائف المسيحية الغربية
فنقدم لهم خالص التهاني .

نغمة جديدة

قامت قيامة الصهيونيين لان مائة
مهاجر مسلم من اهالي مكدونيا جاؤا
الى بيروت تخشي اصحابنا ان تكون هذه
مقدمة لارسال غيرهم الى فلسطين
وهناك الطامة الكبرى في اعتقادهم .
فجعلوا من يكتب الى المقطم رسالة دسوا
فيها سم الفساد ونصحوا السوريين
ليرفضوا قبول اخوانهم المهاجرين
المسلمين لئلا يكثر عنصرهم ويتغلب
على العنصر العربي .

لسان حال الصهيونيين في رسالة
هذه الى المقطم يقول : ما هذا الظلم !
وما هذا التعدي ! نحن نسعى لحمل
اهالي سوريا وفلسطين على المهاجرة
وترك مسقط رؤوسهم . وانتم تأتوننا
بقوم جديد من الاغيار اهالي مكدونيا؟
رويدكم ! اذا لم تنجح الرشوى مع المأمورين
لمنع هذا الحيف . فستنجح ابواب الفساد
ودس السم في الدسم .

الاسطول العثماني

لم تذكر الاجانس عثمانلي ولا برقيات
روتر حتى تاريخ امس شيئاً يتعلق
بساقص ولهذا ننقل فقط على سبيل
الرواية ما نشرته جرائد بيروت للشركة
السورية بتاريخ ٢٠ من الشهر الجاري
قالت البرقية المذكورة :

ظهر صباح اليوم (امس)
الاسطول العثماني امام جزيرة صاقز
وبعد اطلاق القنابل عليها مدة اربع
ساعات تمكن من انزال الجنود الى البر
رغماً عن مقاومة اليونانيين الشديدة
حال وجودهم بين نيران الحامية
والاسطول . وخسائر اليونان عظيمة
جداً والمعركة مشتبكة الان في داخل
الجزيرة .

يرجح احتلال الجزيرة نهائياً وطرد
اليونان منها

توجه قسم من اسطولنا الى جزيرة
مدللي .

في هذا النهار

امس (الثلاثا) وزعنا هذا الملحق

في هذا النهار تجتمع لجنة مؤلفة من بعض اعضاء مجلسي الادارة والبلدية ومن مدير الديون العمومية لوضع فئة لسعر النبيذ الذي اخرجته معامل مستعمرة عيون قاره الاسرائيلية في هذه السنة وعلى موجب هذه الفئة تستوفى الرسوم النظامية .

اننا لا نلتفت لكلما قيل و يقال عن مداخلة البعض في هذه المسألة المهمة ليضروا بصالح الخزينة بل نقتصر على ذكر بعض معلومات لعلها تفيد قومسيون التخمين . فيقيس قبل ان يفصّل . ويتروّى قبل ان يتهوّر . واملنا ان لا يتألم احد من هذه الحقائق مهما كانت جارحة .

كان لنبيذ عيون قارة فيما مضى فئة واحدة قدرها ٣٥ بارة لكل لتر . ولكن مجلس ادارة القدس رفع الفئة الى ٤٠ بارة . اما الان فقد ورد من الاستانة امر بان يقسم النبيذ المذكور الى نوعين اول وثاني . ويكون له فئتان عالية وواطئة . وهاتان الفئتان هما اللتان سيحددهما القومسيون المذكور في جلسة اليوم (الثلاثا)

***

امامنا الان قائمة الاثمان (كاتلوك) التي وضعتها مستعمرة عيون قاره لنبيذها وهي تشتمل على ٢٧ نوعاً . منها النبيذ الاحمر وثمنه من ٢٥ الى ٥٠ فرنكاً المائة ليتر . والجنس الابيض وثمنه من الثلاثين الى ٥٠ فرنكاً . والنبيذ الحلو وتساوي المئة ليتر منه من ٤٥ الى ١٢٥ فرنكاً . فلو جمعنا ادنى الاسعار مع اعلاها واخذنا الثمن التعديلي لبلغ ٧٥ فرنكاً لكل مائة ليتر . وهو تعديل يرجح الحظ الاوفر فيه على المستعمرة لان اكثر نبيذها من الجنس الذي يباع باقل الاثمان في اسواق اوروبا

فبموجب هذا التعديل يكون سعر الليتره ٧٥ سانتيماً او ثلاثة غروش صاغ الخزينة وتكون تلك الفئات الماضية اعني ٣٥ بارة او ٤٠ بارة من قبيل نهب حقوق الخزينة الذي ورثناه من ايام الحكم البائد ولم نزل نمشي بموجبه

من ٣٥ باره الى ٣ غروش ؟ الفرق عظيم ! وتزيد عظمته في عيني القارئ متى علم بان محصول النبيذ يبلغ ملايين كثيرة من الليترات في السنة . وهي الوف عديدة من الليرات تخسرها الخزينة سنوياً .

فلينتبه القومسيون لامره . وليعلم ان اعين الامة لم تبق مغمضة كما في الماضي . وليراعي الله وصوت الضمير فيما يعمل . ولا يجب ان ينسى ان فوقه مجلس ادارة القدس . وفوق القدس الاستانة . وفوق الجميع سماء تعلم النوايا . وتجعل ارباح الخيانة ناراً في جيب صاحبها .

اخر ساعة

الاستانة في ١١ و ٢٤ ك ١ — امس اظهر مرخصو البلقان مطاليبهم الاساسية — اجل مرخصونا الجواب الى نهار السبت — تفيد اخبار بخارست انه لا امل بنتيجة حسنة لهذه المذاكرات — المهاجرات المدافعين في اشكودره متواصلة — امسك الالبانيون باخرة سربية مشحونة ارزاق واخذوا ما فيها — عطلت الحكومة جريدتي علمدار وتنظيمات — يقال انه اذا حصل خلاف بين المرخصين فوزير خارجية انكلترا يتداخل للتوفيق بينهم — فهم من لوندره ان مرخصينا استاءوا من مطاليب البلقانيين فهولاء يطلبون جعل الحدود الجديدة ... نهر داغ الى خليج ميديا ممتدة الى البحر ... و يطلبون ايضاً الجزر وكريد و يقولون لنا غالسولي . ولكن الامة بالتسوية ... [illegible]

اقوال الصحف

الاصلاحات

لا نكتم القراء ان مصدر هذه الحركة المباركة تحسس الناس بحالة الدولة ومايحيق بها من المخاطر والفضل في ما هو جار في المجتمعات راجع الى سعي فريق من اعيان الطائفتين وبعض المفكرين وتحرير هذه الحركة ان فريقاً من اعيان البلدة ومفكريها رأوا ان ابقاء «الستاتيقو» اي الحالة الحاضرة في شكل ادارة حكومتنا مدعاة لكل ما نراه من تفوّق صغار الاعداء علينا في حصولهم على اسباب القوة والمنعة والفساح المجال لاطماع الدول واول فكر طرق على اذهانهم اقامة سد حائل دون المطامع الدولية والاحتفاظ بالبقيه الباقية من املاك الدولة العثمانية وصيانة هذه البلاد من احتلال اجنبي

فالامر الذي اتفقت عليه الاراء توصلا الى ما ذكرناه هو تغيير شكل الحكومة الحاضرة واشراك الاهالي بادارة البلاد والاستعانة على ذلك بتعيين مراقبين اجانب من الدول المتحايده على شرط ان تكون سلطتهم واسعة ومنفذة ، على هذا الاساس تدور اليوم ابحاث المفكرين والاعيان في بيروت . وفي قليل من الايام تجتمع السواد الاعظم من الاعيان والمفكرين واصحاب الجرائد وبعد البحث والتدقيق والاجماع على ما جاء في اللائحة من المطاليب الاصلاحية يوقع الجميع على هذه اللائحة ثم يجري توقيعها من اهالي البلدة الذين تعذر جمعهم في مكان واحد لاخذ رأيهم فاذا انتهى القائمون بهذا المشروع من وضع اللائحه وتوقيعها قام اهالي البلدة بمظاهرة لا تتجاوز حد طلب اجابتهم الى مطاليبهم المشروعة وقيام اهالي البلدة بهذه المظاهرة سيثبت لاولياء الامور بان الشعب البيروتي الذي عرف بغيرته على العثمانية انما يهرع كله الى دار الحكومة مطالباً بحقوقه الشرعية التي من شأنها ان تنهض به الى مستوى الشعوب الراقية

ثم ان اهالي بيروت عازمون على ارسال اللائحة مع وفد من رجال البلدة ووظيفة هذا الوفد ستكون محصورة فقط في السعي لدى الباب العالي الى اجابة مطاليب الشعب وسيشفع البيروتيون هذا الوفد ببرقيات الى الاستانة والى جرائد العالم الغربي والشرقي مثبتين فيها ان سوريا محتفظة بعثمانيتها وانها لا ترضى بديلاً عن حكومة آل عثمان وكل ماقيل واشيع عن سوريا والسوريين اختلاق محض فالحركة الفكرية التي شعر العالم الغربي بحدوثها في سوريا والتي ذهب اصحاب المطامع فيها مذاهب شتى لا تتعدى ولن تتعدى المطالبة باللامركزية الواسعة والاحتفاظ باستقلال سوريا العثماني

اما الذين دأبهم تفسير المشاريع الاصلاحية بغير ما وضعت له والذين من شأنهم ان يعطلوا كل حركة اصلاحية فالويل لهم من غضب الشعب وسوء العاقبة

وقصارى القول ان اجماع كلمة البيروتيين من مسلمين وغير مسلمين على طلب الاصلاح وتعاهدهم على التسامح والمفاداة ببعض المصالح الخصوصية وتزاورهم في هذه الايام دليل واضح على انا اصبحنا في الدور الاول من عهد الاصلاح والنهضة (المفيد)

بين الاهرام والمقطم

وقد بلغنا ان ابراهيم افندي «مندوب الاهرام» سيغادر الاستانة الى لندن ليحضر مخابرات الصلح وسيبعث بتفاصيلها الى الى جريدته فتسبق اليها كل جريدة . — اما جرائدنا العربية هنا فان خسارتها دون خسارة المقطم لانها تنحصر بتغيير «الكليشه» فقط ابدلاً من قولها «مندوب المقطم» تقول «مندوب الاهرام» والسلام .

«البرق»

فلسطين والصهيونيون

وبالاجمال فان مستقبل فلسطين زاهر بعكس مستقبل الفلسطينيين فانه مظلم جداً لان خمس الاراضي الزراعية اصبح بيد الصهيونيين الذين زادوا عن سبع السكان الاصليين والاعيان وبعض من لا خلاق لهم من الموظفين يساعدون الصهيونيين على نيل امنيتهم التي يسعون اليها من اقدم ايام تاريخهم ومسألة كركور وبيدوس هذه من الامثلة الماثلة للعيان فاطفال المدارس يدركون بعقولهم الصغيرة هذه الحقائق ورجال الحكومة ارضاء لزيد او اتباعاً لغاية لا يدركها عقلنا يحاولون تخليص البلاد من ايدي اهلها الصادقين الى ايدي المستعمرين ليفنى الاصيل الخامل البسيط في الدخيل العامل النشيط وترجع فلسطين كما كانت في اول امرها بلاداً يهودية يضطر الى هجرها بحكم تنازع البقاء المسلم والمسيحي ولا يغرب عن بال الذين يستهينون بالصهيونية ان الحالة التي آل اليها امر البلقان هي من الامال القومية التي وجدت مكاناً خالياً فتمكنت والصهيونية في حالتها الحاضرة ترمي الى مثل تلك الامال التي تهدد مجموعنا الاقتصادي والسياسي (المقتبس)

معرفة الواجب

يتهافت الشرقيون على البضاعات الفرنجية الادبية تهافتهم على بضاعتهم المادية ولكنهم لا يحسنون الانتقاء في البضاعات الاولى احسانهم في الثانية ولو عقلوا لكانوا علموا ان البضاعات الادبية اهم من المادية لان الاقمشة وسائر المصنوعات لاجل الجسم — والجسم صدف — والبضاعات الادبية للنفس — والنفس من جوهر . يحسن الشرقيون انتقاء الحرائر ولا يحسنون انتقاء الاخلاق الواردة عليهم ولو احسنوا لما تاه عن البابهم هذا الصنف الجليل الذي يدور الكلام عليه «معرفة الواجب» امرٌ جديد عندنا ولكنهُ عريق القِدَم في ديار الغرب ، هنالك متى رضي العامل بالعمل وشرع به صانه واتمّه وقدّسه كانما يعمل لنفسه لا لسواه بحيث يأتي الاستاذ عندهم على منتهى واجباته سيان لاحظه مدير المعلم او لم يلاحظه ، وينكب الكاتب على انشاء كتاباته والتاجر على دفاتره الكتاب العاقل الامين المطبوع على فضيلة الوفاء (المراقب)

اعلان من دائرة طابوغزه

ان حوش فرح افندي الترزي المرهون بالوكالة الدورية والاستغلال مع يوسف افندي الصايغ على مبلغ اربعماية ليرا فرنساوي بموجب سند طابو نومرو ٤ من تاريخ مارت سنة ٣٢٧ والذي طرح لميدان المزايدة العلنية قد جرت عليه الاحالة الاولية على عهدة الطالب بمبلغ مايتين وخمسة وسبعون ليرا فرنساوية فمن له رغبة بالضم عليه بالماية خمسة فليراجع دائره طابوغزة والدلال باشي في ٨ كانون اول سنه ٣٢٨

اعلان من دائرة طابوغزه

ان الدار الجارية تحت تصرف وملك ابراهيم خليل سلمان المسيحي العثماني الغزي قد سبق بيعها بيعاً وفائياً مع الوكالة الدورية والاستغلال الى الخواجا جورجي قسطندي قفه بموجب سند طابو بمبلغ مائة وعشر ليرات فرنساوي وبالنظر لمرور المدة المؤجلة بالسند المذكور قد صار اخبار ورثة المتوفي لاجل ايفاء المبلغ المذكور ولعدم تأديتهم الذمة جرى اعلانها في جريدة فلسطين وطرحت للمزاوده العلنية ومضت المدة القانونية وعليه صارت الاحالة الاولية للطالب الاخير بمبلغ ١٠٠٥٠ غرش الخزينة بناء عليه فمن له رغبة بالمشترى عليه ان يراجع دائرة الطابو ويضم بالماية خمسة لذلك صار اعلان الكيفية في ٦ ك اول سنة ٣٢٨

الى مشتركينا

— في اميركا الجنوبية —

نرجو من حضرات مشتركينا في بلاد اميركا الجنوبية الذين لم يسددوا حتى الان ما عليهم لهذه الادارة من بدلات الاشتراك ان يتكرموا بارسالها لنا اما حوالة على البوستة واما شكاً على احد البنوك والتجار عندنا لان سنة الجريدة الثانية قد قاربت ان تنتهي .

اما مشتركونا في الشيلي فالرجا ان يتكرموا بدفع ما عليهم اما لوكيلنا في الكاليرا الخواجا مخائيل يوسف واما ان يرسلوا المبلغ لنا رأساً باحدي الطريقتين المذكورتين اعلاه ولهم الفضل .

(الى المشتركين عموماً)

من الناس من يطلب الاشتراك في الجريدة ويعد بدفع الاشتراك بعد اول عدد يصله منها وقلَّ حتى الان من قام بوعده منهم فارسل قيمة اشتراكه بدون ان نطالبه فالرجا ممن يطلعون على هذه الملاحظه وكانوا من اولئك المشتركين ان يذكروا وعودهم و يتكرموا بدفع ما يطلب منهم .

اعلان من دائرة طابو يافا

قد صار طرح ثلاثون حصه من اصل ثلاثماية وتسعين حصه بقطعة ارض القصابه وعشرون حصه من الاصل المذكور بقطعة ارض الحقوف الغربا الواقعين بقرية صرفند الخراب لميدان المزايده العلنيه الجار بين تحت تصرف ومزارعة خليل ومحمد وشيخه وفاطمه وصبحه وخضرا اولاد عبد الرحيم ابو دحيله والشيخ نمر الخطيب من اهالي القرية المذكورة والمباعة من طرفهم فراغاً بالوفا مع الوكالة الدورية والاستغلال عند محمد طاهر افندي ويعقوب افندي وابراهيم ادهم افندي اولاد حسن افندي ابو الهدى على مبلغ الف ومائتين وخمسين ليرا فرنساوي بموجب سندات الرهن نومرو ١٢ و١٣ شباط سنة ٣٣٧ فمن له رغبة بمشتري الحصص المذكورة فليراجع دائرة الطابو بيافه وللبيان صار اعلان الكيفية في ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٨